برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 9-2009/11/13

قضايا السياسات

البند 4 من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للنظر

سياسة التغذية المدرسية في البرنامج

A

Distribution: GENERAL

WFP/EB.2/2009/4-A

8 October 2009

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للنظر

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير شعبة السياسات والتخطيط والاستراتيجيات: السيد: D. Stevenson رقم الهاتف: 066513-2325

رئيس سياسات التغذية المدرسية: السيدة: N. Walters رقم الهاتف: 066513-2800

يمكنكم الاتصال بالسيدة.Panlilio C، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

"من الواضح تماما أننا تجاوزنا الجدل حول ما إذا كانت التغذية المدرسية وسيلة فعالة للوصول إلى الأشخاص الأشد ضعفاً. إنها كذلك بالفعل. وعلينا الآن في مواجهة الأزمات العالمية أن نركز على كيفية تصميم وتنفيذ برامج التغذية المدرسية بأسلوب مستدام وفعال من حيث التكلفة من أجل منفعة وحماية الفئات الأكثر احتياجا إلى المساعدة في الحاضر والمستقبل."[1]

وتتمثل رؤية برنامج الأغذية العالمي في الحد من الجوع بين أطفال المدارس حتى لا يصبح الجوع عقبة في طريق نمائهم.

والبرنامج له خبرة في التغذية المدرسية على مدى 45 عاما ساعد خلالها ملايين الأطفال على أن يصبحوا أشخاصاً متعلمين ومنتجين. وهؤلاء الأشخاص البالغون أتاحوا قدراً أكبر من الأمن الغذائي لأسرهم وأنجبوا أطفالاً أكثر صحة وأوفر تعليما. وتنتقل فوائد التغذية المدرسية والتعليم إلى الجيل التالي.

والتغذية المدرسية شبكة أمان فعالة. فهي تساعد على حماية الأطفال المعرضين للمخاطر من الوقوع فريسة للإهمال أثناء الأزمات. إنها تصون التغذية والتعليم والمساواة بين الجنسين وتوفر مجموعة كبيرة من الفوائد الاجتماعية الاقتصادية. ويمكن للتغذية المدرسية أيضا أن تسهم في توليد شعور بالحياة السوية تشتد الحاجة إليه لدى الأطفال الذين يعيشون في بيئات غير آمنة. وعندما نضع الطعام على مائدة الأسرة فإننا نعطي الأولوية لليوم على إمكانات الطفل في المستقبل، وتمثل الوجبة الغذائية التي تقدم في المدرسة يوميا حافزا قويا لإرسال الأطفال إلى المدرسة وكفالة مواظبتهم على الدراسة بانتظام. وعندما يساهم الإنتاج المحلي في برامج التغذية المدرسية الاقتصادات المحلية تجني فوائد شاملة من وراء ذلك.

والتغذية المدرسية مستدامة. فقد قام **البرنامج** حتى الآن بتسليم المسؤولية عن برامج التغذية المدرسية إلى 31 حكومة وطنية تواصل اليوم توفير التغذية المدرسية.

وأشارت تقديرات **البرنامج** في عام 2009 إلى أن 66 مليون طفل يعانون الجوع في المدرسة. والهدف من سياسة التغذية المدرسية هو مواجهة تحديات مساعدة من هم في أمس الحاجة إلى العون، وتعزيز التغذية المدرسية كأداة للوصول إلى أشد الأطفال تعرضا لهشاشة الأوضاع أثناء تحول **البرنامج** من وكالة معنية بالمعونة الغذائية إلى وكالة للمساعدة الغذائية.

وتوفر هذه السياسة وضوحاً واتساقاً في نهج التغذية المدرسية وأساسها المنطقي وأهدافها، وهي تحدد المعايير وتضع الأسس المرجعية لجودة التصميم والتنفيذ، وتوضح دور **البرنامج**.

وينبغي أن تسعى برامج التغذية المدرسية إلى تحقيق المعايير التالية: استراتيجيات الاستدامة؛ والمواءمة السليمة مع أطر السياسات الوطنية؛ والتمويل الثابت وإعداد الميزانيات؛ والتصميم الجيد للبرامج على أساس الاحتياجات وبما يحقق فعالية التكلفة؛ والترتيبات القوية للتنفيذ والمراقبة والمساءلة؛ والإنتاج المحلي والاستعانة بمصادر محلية حيثما أمكن؛ والشراكات القوية والتنسيق المشترك بين القطاعات؛ والمشاركة والملكية القوية من المجتمع المحلي.

([1]) المديرة التنفيذية **للبرنامج**، جوزيت شيران، ورئيس البنك الدولي، روبرت زوليك. مقدمة *إعادة التفكير في التغذية المدرسية: شبكات الأمان الاجتماعية وتنمية الطفل وقطاع التعليم*، مطبوعة مشتركة بين برنامج الأغذية العالمي ومجموعة البنك الدولي.

وسوف يقوم **البرنامج** بمساعدة الحكومات على الوفاء بتلك المعايير بين الحكومات والجهات المانحة وأصحاب المصلحة، وسيعزز تحسين التفهم بين الحكومات والجهات المانحة وأصحاب المصلحة لفوائد التغذية المدرسية كحل لمكافحة الجوع وشبكة أمان. وسيساعد **البرنامج** بالتعاون مع الشركاء الحكومات على : وضع سياسات واستراتيجيات وطنية للتغذية المدرسية؛ وإنشاء آليات وطنية لتنسيق التغذية المدرسية؛ وتوفير المساعدة التقنية لتصميم برامج جيدة وفعالة من حيث التكاليف؛ وتنمية القدرات من أجل كفالة الاستدامة؛ وتدبير الموارد لبرامج التغذية المدرسية؛ ودعم تنفيذ برامج التغذية المدرسية؛ ودعم قاعدة معرفية عالمية لأفضل الممارسات والابتكارات والبحوث، وتشجيع تقاسم المعلومات والتعلم.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علما بالوثيقة "سياسة التغذية المدرسية في **البرنامج**" (WFP/EB.2/2009/4-A).

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

مقدمة

1- توضح هذه الوثيقة الغرض من التغذية المدرسية وأهدافها ودور البرنامج، وأساليب تحقيق الأهداف، وأدوات قياس النجاح أو الإخفاق. والغرض من هذه السياسة هو أن تكون بمثابة دليل للمجلس التنفيذي للبرنامج والمديرين الإقليميين والمديرين القطريين وجميع العاملين حول كيفية تنفيذ البرنامج لبرامج وميزانيات التغذية المدرسية من أجل تحقيق الأهداف المحددة لشبكات الأمان والتعليم والتغذية والصحة والأهداف الأخرى ذات الصلة.

2- ويدعم هذا المضمون أيضا البحوث الحالية والدروس المستفادة وأفضل الممارسات ونتائج التقييم داخل إطار مفاهيمي يمكن أن يشكل أساس التحليلات المستقبلية.

السياق

3- جاءت سياسة التغذية المدرسية في وقت حرج. وطرحت الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية العديد من التحديات أمام البلدان على جميع المستويات في مختلف أنحاء العالم. ولذلك تزداد الضغوط على البرنامج لتقديم يد العون إلى من هم في أمس الحاجة إلى المساعدة، ولكنه يتواءم مع البيئة العالمية المتغيرة. وقد أتيحت له الآن مع تنفيذ الخطة الاستراتيجية الجديدة (2008-2011) فرصة فريدة لتعزيز التغذية المدرسية كأداة للوصول إلى أضعف الأطفال أثناء تحوله من وكالة معنية بالمعونة الغذائية إلى وكالة للمساعدة الغذائية.

4- وتتفق هذه السياسة مع وثائق سياسات البرنامج التي تتناول قضايا التغذية المدرسية.[2] وبالإضافة إلى ذلك، أجرى البرنامج في عام 2009 بحوثا وتحليلات عززت القاعدة المعرفية وسوف تحسن جودة برامج التغذية المدرسية الخاصة بالبرنامج. وتشمل تلك البحوث والتحليلات ما يلي:

- "الاستفادة من الخبرة– الممارسات السليمة المكتسبة من 45 عاما من التغذية المدرسية"، وهي وثيقة ساهمت في وضع معايير جودة التغذية المدرسية.
- *إعادة التفكير في التغذية المدرسية: شبكات الأمان الاجتماعي وتنمية الطفل وقطاع التعليم*، وهي مطبوعة مشتركة بين البرنامج ومجموعة البنك الدولي، وتمثل استعراضا شاملا للأدلة المتعلقة بأفضل الممارسات وتتضمن إرشادات حول كيفية إعداد وتنفيذ برامج فعالة للتغذية المدرسية.

[2] يشار إلى التغذية المدرسية في وثائق السياسات التالية:
(WFP/EB.A/2008/5-A/1/Rev.1).
(WFP/EB.A/2004/5/A-1).
(WFP/EB.A/2004/5-A/2).
(WFP/EB.A/2004/A-3).
(WFP/EB.A/99/4-A).
(WFP/EB.3/2003/4-C).
(WFP/EB.3/2004/4-D/Add.1).
(WFP/EB.3/2004/4-B).
(WFP/EB.1/2009/5-A/Rev.1)
والسياسات التالية ذات أهمية بالنسبة لبرامج التغذية المدرسية:
(WFP/EB.3/2004/4-A)
(WFP/EB.1/2003/4-B).

- "التغذية المدرسية المنتجة محلياً: إطار لربط التغذية المدرسية بالإنتاج الزراعي المحلي"، وهي دراسة أجراها البرنامج خلال عامي 2008 و2009 بتمويل من مؤسسة بيل وملينداغيتس، وتستكشف جدوى الربط بين برامج التغذية المدرسية والإنتاج الزراعي المحلي في البلدان النامية.
- "الاستثمار في التغذية المدرسية"، دراسة أجراها البرنامج ومجموعة بوسطن الاستشارية لمقارنة تكاليف توفير التغذية المدرسية بالفوائد الاقتصادية الطويلة الأجل، وتقييم نسبة الفوائد إلى التكاليف ومجموع القيمة الاقتصادية التي تحققها التغذية المدرسية.

5- وتتجه الحكومات والجهات المانحة بأعداد متزايدة نحو الاعتراف بأهمية برامج التغذية المدرسية باعتبارها آلية قيمة لشبكات الأمان الاجتماعية من أجل تحسين سبل المعيشة. وبالإضافة إلى ذلك فإن التغذية المدرسية تشكل منطلقا استثنائيا على المستوى المجتمعي للاستثمار الطويل الأجل في رأس المال البشري من أجل الحد من الجوع وتحقيق النتائج المرجوة في التعليم والتغذية والمساواة بين الجنسين.

6- وفي عام 2008، اعتبرت 20 حكومة برامج التغذية المدرسية بمثابة شبكة أمان للتصدي لأزمة الأغذية. وأطلقت مجموعة البنك مرفق الاستجابة لأزمة الأغذية العالمية الذي قام بتعبئة 2 مليار دولار أمريكي لمساعدة البلدان على الاستجابة لأزمات الغذاء والوقود، بما في ذلك توسيع برامج التغذية المدرسية. وقام البرنامج بتوسيع مشروعات التغذية المدرسية الخاصة بها ليشمل 5 ملايين طفل وأسرهم في 17 بلداً، هي بنغلاديش، وبنين، وبوروندي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وغانا، وغينيا، وغينيا بيساو، وهايتي، وكينيا، وليبيريا، وموزامبيق، والأرض الفلسطينية المحتلة، وباكستان، والسنغال، وسيراليون، وطاجيكستان. وكانت أكبر الزيادات في بنغلاديش وهايتي وباكستان والسنغال وطاجيكستان.

7- واليوم، وربما للمرة الأولى في التاريخ، يسعى كل بلد من بلدان العالم إلى توفير الغذاء، بوسيلة ما وعلى نطاق ما، إلى التلاميذ في المدارس. ويوفر القليل من برامج شبكات الأمان العديد من الفوائد المتعددة القطاعات في التعليم والمساواة بين الجنسين والأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر والتغذية والصحة من خلال تدخل واحد. على أن نطاق تغطية التغذية المدرسية للفئات الأكثر احتياجا في أفقر البلدان وأكثرها معاناة من انعدام الأمن الغذائي هو الأقل ملاءمة.

8- ويجري تكوين ائتلاف عالمي من الحكومات والبرنامج والبنك الدولي والأمم المتحدة والشركاء والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات البحثية والأكاديمية والقطاع الخاص لضمان عدم تعرض أي طفل للجوع في المدرسة.

9- ويعمل **البرنامج** مع الحكومات جنبا إلى جنب والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والشركاء من القطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين توفير الوجبات المدرسية للأطفال. **والبرنامج**، بوصفه أكبر مُنفذ لبرامج التغذية المدرسية في العالم حيث يستثمر فيها نحو نصف مليار دولار سنويا، يدعم حالياً توفير وجبات غذائية إلى ما متوسطه 22 مليون طفل سنويا، نصفهم تقريبا من الفتيات، في 70 بلداً. وثمة حاجة إلى ما يقدر بمبلغ 3.2 مليار دولار أمريكي للوصول إلى 66 مليون طفل جياعاً يذهبون إلى المدرسة في البلدان النامية.

10- ولاقت التغذية المدرسية تأييداً في عدد من المحافل الدولية وحظيت بالتزام ودعم الحكومات. وأوصى مشروع الأمم المتحدة للألفية (2005) بالتوسع في التغذية المدرسية كي تصل إلى جميع الأطفال في "بؤر الجوع"، باستخدام الأغذية المنتجة محليا. وتستجيب التغذية المدرسية بصورة مباشرة للأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالجوع والفقر (الهدف الإنمائي للألفية رقم 1) والتعليم (الهدف الإنمائي للألفية رقم 2) والمساواة بين الجنسين (الهدف الإنمائي للألفية رقم 3)، وتساهم بصورة غير مباشرة في جميع الأهداف الإنمائية للألفية الأخرى. كما تساهم برامج التغذية المدرسية في معظم أهداف "التعليم للجميع" الستة الواردة في إطار عمل داكار الذي تم توقيعه خلال المنتدى العالمي للتعليم الذي انعقد في

السنغال عام 2000. وأدرجت التغذية المدرسية ضمن برنامج التنمية الزراعية الشامل لأفريقيا، الذي أقرته الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في عام 2003، وصدق عليه بعد ذلك مؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي بشأن الأمن الغذائي الذي انعقد في أبوجا عام 2006. وأدرجت التغذية المدرسية في خطة عمل مؤتمر قمة أفريقيا – الاتحاد الأوروبي 2008-2010 واعتبرت استراتيجية مهمة خلال اجتماع الفريق الرفيع المستوى المعني بمبادرة توفير التعليم للجميع، الذي انعقد في داكار عام 2007. وأدمجت التغذية المدرسية مؤخرا في خطط العمل أو الإعلانات التي تتصدى لتأثير ارتفاع أسعار الأغذية، وفي مؤتمرات قمة مجموعة الثماني حيث تم الاعتراف بالتغذية المدرسية كشبكة أمان مهمة لمعالجة مشكلة الفقر.

11- وتمشيا مع الدعم المقدم من مجموعة الثماني في مجال مكافحة الفقر، فقد اجتمع القادة والخبراء من أرجاء العالم في بيلاغيو، إيطاليا في يوليو/تموز 2009. وحددوا أدوات الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان القائمة على الغذاء مثل برامج التغذية المدرسية بوصفها أدوات في غاية الأهمية للتصدي للفقر وسوء التغذية والتأكد من أن الأطفال الجوعى الضعفاء يستطيعون الوصول إلى الغذاء.

لماذا التغذية المدرسية؟

12- تساعد برامج التغذية المدرسية على الحد من إمكانية التعرض لمخاطر الجوع وحماية وتعزيز سبل المعيشة من خلال الاستثمار في رأس المال البشري عن طريق تحسين الصحة والتغذية والتعليم. وبذلك يمكن للتغذية المدرسية أن تربط تدابير الطوارئ والإنعاش بما يستجد من تطورات على الأجلين المتوسط والطويل بفعالية وكفاءة.

13- تؤدي التغذية المدرسية إلى نتائج متعاضدة وتساعد على الخروج بالأسر من دائرة الفقر من أجل القضاء على الجوع المتوارث بين الأجيال. وتيسر التغذية المدرسية عملية التعليم، وخاصة بالنسبة للفتيات، بما يؤدي إلى تحسين الأمن الغذائي والصحة والتغذية، والتي تساهم آثارها جميعاً في القضاء على الجوع.

14- وفيما يلي عرض موجز للأدلة المستمدة من البحوث الأكاديمية.

التغذية المدرسية كشبكة أمان – التغذية والتعليم والمساواة بين الجنسين، والأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء، وتحويل القيمة ومنطلق يوفر فوائد اجتماعية واقتصادية أوسع نطاقا

⇦ *التغذية المدرسية والعناصر الغذائية*

15- **ويفضي تحسين تغذية وصحة التلاميذ إلى رفع مستوى التعلم وتخفيض معدلات اعتلال الصحة**. وهو ما يمهد السبيل أمام حياة صحية. ولا تخفف برامج التغذية المدرسية من حدة الجوع لدى التلاميذ فحسب، بل وتعزز من التغذية وبخاصة حينما يتم تقوية الطعام بالمغذيات الدقيقة، مما يزيد من إمكانية تحسين صحة الطفل وأدائه المدرسي وتحصيله التعليمي.

16- **والتغذية المدرسية تحسن النظام الغذائي وتوفر زيادة صافية في الطاقة والسعرات الحرارية المتاحة للطفل.** [3] وعلاوة على ذلك فإن التغذية المدرسية تستهدف حالات نقص المغذيات الدقيقة التي تنتشر بين الأطفال في سن المدرسة في البلدان النامية، مما يزيد من إمكانية تعرضهم للإصابة بالأمراض ويؤدي إلى تغيبهم عن المدرسة وإعاقة قدرتهم على التعلم والإدراك. وتحسين حالة المغذيات الدقيقة من خلال تقوية الأغذية أو استعمال مساحيق المغذيات الدقيقة، وبخاصة

فيتامين باء الغني بالحديد وفيتامين ألف واليود، يساهم بصورة مباشرة في تعزيز القدرة على الإدراك والتعلم.[3]،[4]،[5]،[6]،[7] ويساهم تحسين وضع المغذيات الدقيقة عن طريق تقوية أو استخدام مساحيق المغذيات الدقيقة، وخاصة فيتامينات باء وفيتامين ألف واليود، مساهمة مباشرة في تحسين القدرة الإدراكية والقدرة على التعلم. وأثبتت الدراسات التي أجريت مؤخرا في كينيا[8] وأوغندا[9] أن الوجبات المدرسية والحصص الغذائية المنزلية تخفض من انتشار الإصابة بفقر الدم.

17- **كما يتعرض الطفل في سن المدرسة لأشد حالات الإصابة بالديدان.**[10] ويصاب ما يتراوح بين ثلث وربع الأطفال في سن المدرسة بواحدة أو أكثر من الديدان الطفيلية (الإسكارس أو الأنكيلوستوما أو الدودة الصنارية). كما تساهم الإصابات الشديدة بالديدان إلى اعتلال الصحة ونقص التغذية ونقص الحديد. ويعد فقر الدم الناجم عن نقص الحديد مشكلة رئيسية بين الأطفال في سن المدرسة وتصيب أكثر من نصف هذه الفئة على مستوى العالم. وتثبت الأدلة أن إزالة الديدان تؤدي إلى انخفاض كبير في معدل فقر الدم.[11]،[12] والواقع أن إزالة الديدان أساسية في حالات انتشار الإصابة بالديدان من أجل الحفاظ على وضع تغذوي سليم وتحسين امتصاص الغذاء ورفع مستوى القدرة الإدراكية.[13]،[14]،[15]،[16]

18- **الصلات بالطفولة المبكرة.** يمكن لتقديم التغذية المدرسية إلى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة أن يساعد على تهيئة بداية صحية ويمهد الطريق نحو مستقبل واعد. وهناك أدلة قاطعة [10] على أن سوء التغذية في الطفولة المبكرة يؤثر على النمو الإدراكي وإمكانيات التعلم: فسوء الصحة والتغذية حاجزان إضافيان أمام التعليم. وزيادة إمكانية الوصول إلى مرحلة ما قبل المدرسة يمكن أن يعزز نتائج التعليم والمساواة بين الأطفال في سن المدرسة الابتدائية. وينبغي النظر إلى التغذية المدرسية باعتبارها حلقة في سلسلة متصلة وأحد التدخلات التغذوية المحتملة الكثيرة التي يمكن أن تدعم تغذية الأطفال في

(3) Kristjansson E.A., V. Robinson, M. Petticrew, B. MacDonald, J. Krasevec, L. Janzen, T. Greenhalgh, G. Wells J. MacGowan, A. Farmer, B.J. Shea, A. Mayhew, and P. Tugwell. (2007) School feeding for improving the physical and psychosocial health of disadvantaged students. *Cochrane Database of Systematic Reviews*: 1

(4) Van Stuijvenberg, M. E. (2005) Using the School Feeding System as a Vehicle for Micronutient Fortification: Experience from South Africa. Food and Nutrition Bulletin, 26: S213-S219

(5) Latham, M. C., D. M. Ash, D. Makola, S. R. Tatala, G. D. Ndossi and H. Mehansho. (2003). Efficacy Trials of a Micronutrient Dietary Supplement in Schoolchildren and Pregnant Women in Tanzania. Food and Nutrition Bulletin, 24: S120-S128

(6) .S, J. N. Sarol A.B.I. Bernardo, H. Mehansho, L.E. Sanchez-Fermin, L.S. Wambangco and K.D. Juhlin. (2003) Effect of a multiple-micronutrient- fortified fruit powder beverage on the nutrition status, physical fitness, and cognitive performance of schoolchildren in the Philippines. Food Nutrition Bulletin, 24:S129–140

(7) Grillenberger, M. Charlotte G. Neumann, Suzanne P. Murphy, Nimrod O. Bwibo, Pieter van't Veer, Joseph G. A. J. Hautvast and Clive E. West (2003) Animal Source Foods to Improve Micronutrient Nutrition and Human Function in Developing Countries, *The Journal of Nutrition*

(8) Andang'o, P. E. A., S. J. M. Osendarp, R. Ayah, C. E. West, D. L. Mwaniki, C. A. D. Wolf, R. Kraaijenhagen, F. J. Kok and H. Verhoef (2007) Efficacy of iron-fortified whole maize flour on iron status of schoolchildren in Kenya: a randomised controlled trial. Lancet, 369: 1799 1806

(9) Adelman, S., H. Alderman, D. O. Gilligan and J. Konde-Lule (2008a) The Impact of Alternative Food for Education Programs on Child Nutrition in Northern Uganda واشنطن العاصمة: المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية.

(10) Jukes, M. C. H., Drake L., J., Bundy, D. A. P. (2008). School Heath, Nutrition and Education for All: Leveling the Playing Field. Wallingford: CABI Publishing

(11) Brooker, S., P. J. Hotez, and D. A. P. Bundy. 2008. "Hookworm-Related Anaemia among Pregnant Women: A Systematic Review." PLoS Neglected Tropical Diseases 2 (9): e291

(12) Gulani, A., C. Nagpal, C. Osmond, and H. P. S. Sachdev. 2007. "Effect of Administration of Intestinal Anthelminthic Drugs on Haemoglobin: Systematic Review of Randomised Controlled Trials." British Medical Journal 334 (7603): 1095.

(13) Sonnino, R. (2007) Local School Meals in East Ayrshire, Scotland: A Case Study برنامج الأغذية العالمي، روما.

(14) Grigorenko, E. L., R. J. Sternberg, M. Jukes, K. Alcock, J. Lambo, D. Ngorosho, C. Nokes and D. A. Bundy (2006) Effects of antiparasitic treatment on dynaimically and statically tested cognitive skills over time. Journal of Applied Developmental Psychology, 27: 499-526

(15) Nokes, C., S. M. Grantham McGregor, A. W. Sawyer, E. S. Cooper, B. A. Robinson and D. A. Bundy (1992) Moderate to heavy infections of Trichuris triciura affect cognitive function in Jamican school children, Parsitology, 104: 539-547

(16) Bundy, D. (2005) School-Based Health and Nutrition Programs. *Food and Nutrition Bulletin*, 26: S186-S192

دور الحضانة وتلاميذ المدارس الابتدائية. والتغذية المدرسية لا تستهدف مباشرة سوء التغذية أثناء الحمل وبين الأطفال الرضع وأثناء الطفولة المبكرة التي تمثل أكثر أهم السنوات من حيث تأثيراتها المباشرة والطويلة الأجل على القدرات الإدراكية. ولايمكن للتغذية المدرسية أن تحل محل التدخلات التغذوية من قبيل صحة الأم والطفل[16] من سن 6 أشهر حتى عامين، أو تدخلات التغذية العلاجية والتكميلية. إلا أن من الممكن للتعليم والتدابير الصحية في فترة الحضانة أن تتصدى للأضرار التي تقع على الطفولة المبكرة[17]. ويمكن النظر إلى التغذية المدرسية في دور الحضانة (3-5 سنوات) باعتبارها علاجا وقائيا يمكن أن يسد الثغرة بين مرحلة الرضاعة وسن الدراسة الابتدائية (6-11 عاما) في البلدان التي تشكل فيها دور الحضانة جزءا من نظام التعليم الأساسي. وعندما تختار التغذية المدرسية كأداة للوصول إلى دور الحضانة فإن من المهم أن تكون الوجبات المدرسية غنية قدر الإمكان بالعناصر الغذائية حتى تسهم في تحقيق نمو متوازن من حيث زيادة الطول والوزن.

⇦ *التغذية المدرسية والتعليم*

19- يتمكن الأطفال المتعلمون على الأرجح من توفير الغذاء لأنفسهم ولأسرهم حينما يكبرون. وقد كانت التغذية المدرسة، على مدار فترة زمنية طويلة، بمثابة حافز للآباء كي يلحقوا أطفالهم بالمدرسة [18]، [19]، [20] ويتأكدوا من حضورهم بانتظام.[3]، [21], [22] وسوف يؤثر حجم تحويلات الدخل وعوامل سوق عمالة الأطفال على مدى تأثير التغذية المدرسية على إمكانية الوصول إلى المدارس (الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الدراسة والاستمرار فيها)، وخاصة بين الأسر الأكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي.

20- وتعد التغذية المدرسية في المدرسة أو في شكل حصص غذائية منزلية فعالة في استهداف المجموعات. وثبتت فائدة ذلك بشكل خاص في تحسين معدل التحاق الفتيات بالمدارس حيثما تكون إمكانية الحصول على التعليم محدودة.[18]

21- ويمكن أن يؤدي توفير الغذاء لاستهلاكه بالمدارس إلى التخفيف من حدة الجوع على المدى القصير، وهو ما يعود بأكبر الفوائد على عملية التعلم. ويعتبر الأطفال الذين لا يعانون الجوع أكثر انتباها ويتمتعون بقدرات إدراكية أكبر.[3]، [23] وينبغي تقديم الحصص الغذائية مبكرا قدر المستطاع خلال اليوم الدراسي لتحقيق الفائدة القصوى أثناء تواجد الأطفال بالمدرسة. وهكذا فإن توقيت الوجبة الغذائية أو الوجبة الخفيفة مهم للتغلب على الجوع وتحقيق فوائد إدراكية.

22- ويمكن أن يساعد التخفيف من حدة الجوع القصير الأجل بين الأطفال على المساهمة في تحسين الأداء في الاختبارات المدرسية وتعزيز التقدم الطبيعي من صف إلى آخر لإتمام التعليم الأساسي.[9]

---

(17) UNESCO. 2009. Education for all 2009 Global Monitoring Report

(18) Edström, J., Lucas, H., Sabates-Wheeler, R. and Simwaka, B. 2008. A Study of the Outcomes of Take-home Ration Food Rations for Orphans and Vulnerable Children in Malawi. Research Report. Nairobi, UNICEF ESARO.

(19) Ahmed, A.U. 2002. *Food for Education Program in Bangladesh: An Evaluation of Its impact on Educational Attainment and Food Security*. Washington, DC. IFPRI.

(20) Lazamaniah, A., Rameshwar Sarma, K.V., Hanumantha Rao, D., Reddy, Ch. Gal., Ravindranath, M., Vishnuvardhan Rao, M. and Vijayaraghavan, K. 1999. Impact of Mid-Day Meal Program in Educational and Nutritional Status of School Children. *Indian Pediatrics*, 36: 1221–1228.

(21) Simeon, D.T., and Grantham McGregor, S. M. 1989. Effects of Missing Breakfast on the Cognitive Functions of School Children with Differing Nutritional Status. *American Journal of Clinical Nutrition*, 49: 646–653.

(22) Jacoby E., Cueto, S. and Pollitt, E. 1996. Benefits of a school breakfast programme among Andean children in Huaraz, Peru. *Food and Nutrition Bulletin*, 17:54–64.

(23) Simeon, D.T. 1998. School Feeding in Jamaica. *American Journal of Clinical Nutrition*, 50: 760s–794s.

⇦ *التغذية المدرسية ونوع الجنس والأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء*

23- ثبت أن التغذية المدرسية تساهم في التعليم. والفتاة المتعلمة تنجب على الأرجح عددا أقل من الأطفال الذين يتمتعون بصحة أفضل، وتتولى رعاية أسرة تتمتع بالأمن الغذائي.[24] وتسد التغذية المدرسية الفجوة بين الجنسين في المدارس وتساعد على تمكين المرأة. وتوفر التغذية المدرسية حماية أفضل من الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وتتيح للمرأة فرصة الحصول على عمل. وأثبتت دراسة أجريت في أوغندا أن كل سنة من سنوات التعليم للفتاة تقلل من فرص إصابتها بفيروس نقص المناعة البشرية بنسبة 6.7 في المائة.[25] فالتغذية المدرسية لا تغير حياة الفتيات فحسب، بل تغير حياة أطفالهن في المستقبل أيضا. وتنخفض معدلات الولادة ووفيات الأطفال في المستقبل، وتتخذ الفتيات اللاتي ينلن حظا أوفر من التعليم خيارات واعية. وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أن قضاء الفتاة عاما إضافيا في التعليم يقلل من الخصوبة بنسبة 10 في المائة؛[26] كما أن الحصول على التعليم لمدة سنة أخرى بين 1000 فتاة يمنع وفاة 60 مولودا.[24]

24- وفي الهند، كشف تقييم برنامج وجبات منتصف اليوم بالبلاد أن فرصة الفتيات المشاركات في البرنامج لإتمام تعليمهن الابتدائي تزيد بنسبة 30 في المائة.[27] وفي باكستان، أدى البرنامج الذي يمنح الفتيات حصصا منزلية مشروطة من الزيت لمرة واحدة شهريا إلى تغيير أسلوب تفكير وتصرف آبائهن. ولم يكن 48 في المائة من الأسر ترسل أياً من بناتها إلى المدرسة قبل بداية البرنامج ولكنها باتت جميعا ترسل ابنة واحدة على الأقل إلى المدرسة بعد ذلك.[28]

25- وإذا اقترنت الوجبات المدرسية بالحصص الغذائية المنزلية فإنها تحقق تأثيرا أكبر على الفتيات. وتجتذب الحصص الغذائية المنزلية الفتيات إلى المدرسة وتشجعهن على المواظبة على الدراسة وتزيد معدل تقدمهن من صف دراسي إلى آخر، مما يكون له أثر فعال في القضاء على الفجوة بين الجنسين بالمدرسة. وأشارت دراسة رئيسية أجراها البرنامج إلى ارتفاع معدلات التحاق الفتيات بالصفوف الدراسية العليا بالمدارس من خلال برامج الجمع بين الوجبات المدرسية والحصص الغذائية المنزلية.[29] وبالمثل فقد زاد برنامج الحصص الغذائية المنزلية في بنجلاديش من معدل التحاق الفتيات بالمدارس المشمولة في البرنامج بنسبة 44 في المائة ومعدل التحاق الفتيان بنسبة 28 في المائة، بينما ازداد معدل الالتحاق بالمدارس غير المشاركة بالبرنامج بنسبة 2.5 في المائة خلال نفس الفترة.[30]، [31]

26- وتبين من استعراض مكتبي أجراه البرنامج في 2009 أن 500 000 يتيم وطفل متأثر بفيروس نقص المناعة البشرية يفيدون مما يقدمه البرنامج من وجبات مدرسية أو حصص غذائية منزلية أو منهما معا في 2008 من حيث اجتذاب المدرسة لهم والحد بناء على ذلك من العبء الواقع على الأسر.

---

(24) World Bank. 2007. Girls' Education in the 21st Century. Washington DC.

(25) De Walque, Damien. 2004. How does the impact of an HIV/AIDS information campaign vary with educational attainment? Evidence from rural Uganda. Washington DC, World Bank.

(26) Summers, Lawrence H. 1992. Educating All the Children. Policy Research Working Papers Series, Washington, DC, World Bank,

(27) Drèze, J. and Kingdon, G.G. 2001 School participation in rural India. *Review of Development Economics*, 5:1-24.

(28) WFP. 2005. Impact Assessment Study: Assistance to Girls Primary Education in Pakistan. Rome.

(29) Gelli, A., Meir, U. and Espejo, F. 2006. Supporting Girls' Education. Rome, WFP.

(30) Gelli, A., Meir, U. and Espejo, F. 2007. Does Provision of Food in School Increase Girls' Enrolment? Evidence from Schools in Sub-Saharan Africa. *Food and Nutrition Bulletin*, 28:149–155.

(31) Grosh, M., del Ninno, C., Tesliuc, E. and Ouerghi, A. 2008. For Protection and Promotion: The Design and Implementation of Effective Safety Nets. Washington DC, World Bank.

⇦ التغذية المدرسية كأداة لتحويل القيمة

27- وتلجأ الأسر خلال فترات الصدمات وانخفاض القوة الشرائية إلى آليات التكيف السلبية، بما في ذلك سحب أطفالها من المدارس لتوفير الرسوم المدرسية والنفقات ذات الصلة.[32] ويمكن أن تساعد برامج التغذية المدرسية على حماية استثمارات الأسرة في التعليم من خلال المساعدة على سداد بعض تكاليف الدراسة وتشجيع الآباء على إلحاق أطفالهم بالمدرسة وضمان مواظبتهم على الدراسة على مدار الدورة بأكملها. ويساعد ذلك على حماية الأطفال من مخاطر عمالة الأطفال (الرسمية وغير الرسمية) وتيسير الاندماج الاجتماعي.[33]

28- وتعد التغذية المدرسية شبكة أمان معترفا بها تتيح قدرا كبيرا من تحويل القيمة - تشير التقديرات إلى أن الوجبات المدرسية وحدها تستأثر بما نسبته 11 في المائة من دخل الأسرة[31] - إلى الأسر التي لديها أطفال ملتحقون بالمدارس أو التي لديها أطفال في سن الدراسة. ويساعد تحويل قيمة التغذية المدرسية توفير موارد للأسرة ويتيح لها شراء الغذاء والاستثمار في الأصول الإنتاجية، ويحسن بذلك في نهاية المطاف من سبل المعيشة والتغذية والتعليم.

تعريف شبكة الأمان

شبكات الأمان هي مجموعة فرعية من نظم أوسع للحماية الاجتماعية. وتشمل شبكات الأمان التحويلات النقدية والعينية غير القائمة على المساهمات، سواء أكانت مشروطة أم غير مشروطة (بما في ذلك مثلاً التحويلات النقدية المشروطة والتغذية المدرسية والغذاء مقابل العمل والنقد مقابل العمل والقسائم) والتدخلات الأخرى التي تهدف إلى تحسين إمكانية الحصول على الغذاء والضروريات الأساسية، مثل دعم الأسعار. وتبعاً لأهداف البرنامج وخصائص التصميم فإن شبكات الأمان يمكن أن تحقق مجموعة متنوعة من النتائج، بما في ذلك مثلاً رفع مستوى التغذية أو تحسين التعليم أو تحويل الدخل إلى الأسر المستهدفة.

المصدر: برنامج الأغذية العالمي (2004a). برنامج الأغذية العالمي وشبكات الأمان القائمة على الغذاء. وثيقة سياسات.

29- وتأثير تحويل القيمة يعادل قيمة الأغذية المقدمة إلى الأطفال في المدرسة أو قيمة الحصص الغذائية المنزلية أو كليهما. ويخفف ذلك أيضا من الجوع القصير الأجل، بينما يدعم الأهداف الطويلة الأجل للتحصيل التعليمي وتحسين التغذية والصحة. ويساعد توفير الغذاء على حفز تلك الأسر لإرسال أطفالها إلى المدارس وضمان استمرارهم في المواظبة على الدراسة.

30- ويمكن لتحويلات قيمة التغذية المدرسية أن تزيد من معدل الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الدراسة في الوقت الذي قد تتعرض فيه الأسر التي تعاني انعدام الأمن الغذائي وتنخفض قوتها الشرائية لمخاطر اللجوء إلى الاستراتيجيات السلبية، بما في ذلك سحب أطفالها من المدارس.

31- وتشكل الحصص الغذائية المنزلية أفضل وسيلة لتحقيق أكبر الفوائد من شبكات أمان التغذية المدرسية، حيث تزيد من قيمة وتأثير التحويل لتتجاوز الفوائد التي يحص عليها الطفل من الحصة الغذائية التي يتناولها بالمدرسة. ويمكن توجيه الحصص الغذائية المنزلية بسهولة أكبر إلى مجموعات محددة قد تكون أكثر احتياجا إلى الدعم، مثل الفتيات والأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين في سن المدرسة، وربما أفراد الأسرة الآخرون.

⇦ التغذية المدرسية باعتبارها منطلقا لتحقيق فوائد اجتماعية واقتصادية أوسع نطاقا

32- تحقق التغذية المدرسية أكبر أثر لها عندما تشكل جزءا من مجموعة الصحة والتغذية المدرسية الأكثر شمولا؛ ويمكن أن تكون بمثابة منطلق للاتصال بالتدخلات الأخرى من أجل تحقيق نتائج تنموية إضافية، بما في ذلك:

(32) World Bank. 2009. Averting a Human Crisis during the Global Downturn. Conference Edition. Washington DC.

(33) Paruzzolo, S. 2009. The Impact of Programs Relating to Child Labor Prevention and Children's Protection, UCW- Understanding Children's Work Project. ILO, UNICEF, World Bank.

- **المشتريات على الصعيد المحلي لدعم الاقتصادات المحلية**: الأغذية المنتجة والمعدة محليا تكون مستساغة للأطفال وتساهم في تحقيق النتائج المرجوة من التغذية والتعلم والتي تعد أساسية لكي تتجاوز الفوائد حدود المدرسة وتصل إلى المجتمع المحلي.[3] وعندما تقام صلات من خلال الشراء والتجهيز على المستوى المحلي، يمكن تحقيق نتائج إنمائية اقتصادية كبيرة، مثل زيادة دخل المزارع. وتنفذ البلدان المتوسطة والمرتفعة الدخل برامج للشراء المحلي تعود بفوائد على الاقتصادات المحلية.[13] واتضح أن مبيعات المزارعين المحليين تزداد بفضل المشتريات المحلية من خلال برامج تحفيز الاقتصاد والاستجابة للكوارث الطبيعية في بعض البلدان.[34] وأشارت تقديرات إحدى دراسات تصميم النماذج التي أجريت في كينيا إلى أن 175 000 مزارعا محليا سيزيدون دخولهم السنوية بنسبة بمقدار 50 دولارا أمريكيا لكل مزارع من أصحاب الحيازات الصغيرة [35] لو أن برنامج التغذية المدرسية اشترى الذرة محليا. ويُستنتج عموما من ذلك أن التغذية المدرسية التي تعتمد على الموارد المحلية تؤثر تأثيرا إيجابيا على النمو الزراعي.[36] ويمكن للبرامج الوطنية أن تحفز الاقتصادات المحلية وتعزز الشروع والتوسع في الأعمال التجارية مثل الحيازات الصغيرة وشركات توريد الأغذية.
- **زيادة فرص التنمية:** يمكن أن تشكل برامج التغذية المدرسية منطلقا للحكومة والشركاء لتنفيذ تدخلات بالمدارس، مثل المياه النظيفة والإصحاح والتغذية والصحة والتوعية في مجال النظافة، والتكنولوجيات والممارسات الصديقة للبيئة مثل المواقد التي تتسم بكفاءة استهلاك الوقود، وأماكن زراعة الأشجار، والحدائق التعليمية المدرسية.
- **التغذية المدرسية باعتبارها استثماراً سليماً**: قارن تحليل للتكاليف والفوائد أجرته مجموعة بوسطن الاستشارية بالاشتراك مع البرنامج في كينيا ولاو في عام 2009 التكاليف المرتبطة بتصميم وتنفيذ وتقديم التغذية المدرسية والفوائد الناشئة عن الحصائل الرئيسية الثلاث للتغذية المدرسية، وهي زيادة التعليم، وتحسين التغذية والصحة، وتحويل القيمة إلى المستفيدين. وكشفت نتائج تلك الدراسة عن أن التغذية المدرسية تحسن الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الدراسة والقدرة الإدراكية، وتقلل التسرب الدراسي واعتلال الصحة، وتعزز الوعي بالأمراض. ويفضي ذلك إلى تحسن الأجور وزيادة طول الحياة المنتجة، وهما عاملان يساهمان معا في زيادة الدخل على مدى العمر. وتتحول الوجبات المدرسية والحصص الغذائية المنزلية إلى وفورات داخل الأسرة يمكن أن تؤدي إلى عائد متزايد على الاستثمار. كما سلط التحليل الضوء على التأثيرات المتعاضدة والمتضاعفة لمختلف الحصائل التي تجعل من التغذية المدرسية تدخلا فريدا. وتخلص الدراسة إلى نتيجتين تتمثلان في أن الاستثمار في التغذية المدرسية يحقق قيمة اقتصادية كبيرة، وأن التغذية المدرسية تمثل شبكة أمان فريدة تقوم على أساس الترابط بين مختلف الحصائل وتجمع بين الفوائد التي تتحقق على الآجال القريبة والمتوسطة والبعيدة.

البرنامج والتغذية المدرسية

33- نفذ البرنامج على مدى 45 عاما برامج للتغذية المدرسية في سياقات متنوعة تشمل حالات الطوارئ منذ بداياتها، وعمليات الإغاثة الممتدة، وحالات ما بعد الأزمات، والبيئات المستقرة. وللبرنامج حضور ميداني ضخم وقدرة معترف بها في مجال السياسات، وتقدير الاحتياجات، وتحليل أوضاع الهشاشة والاستهداف، وتصميم وإدارة البرامج، واللوجستيات

(34) Bundy, D., Burbano, C., Grosh, M., Gelli, A., Jukes, M. and Drake, L. 2009. *Rethinking School Feeding: Social Safety Nets, Child Development and the Education Sector*. Washington DC. WFP and World Bank.

(35) Brinkman, H.J., Aberman, N., Baissas, M., Calef, D., Gingerich, C., Subran, L., Gelli, A., Sharma, M. and Stoppa, A. 2007. Home-grown school feeding to support local farmers in Africa. Paper presented to the WFP.

(36) Devereux, S., Sabates-Wheeler, R., Guenther, B., Dorward, A., Poulton, C. and Al-Hassan, R. 2008. Linking Social Protection and Support to Small Farmer Development. Rome. FAO.

والمشتريات. وأن ما يتمتع به **البرنامج** من خبرة واسعة وعميقة تكسبه أرصدة مهمة للتنفيذ السليم لبرامج التغذية المدرسية على النطاق العالمي ولتوفير المشورة والمعرفة المستنيرتين للحكومات المعنية.

34- وأقام البرنامج علاقات طيبة والتزامات حكومية دعما لبرامج التغذية المدرسية وهو يتمتع بشبكة راسخة من شركاء التعاون. وهو بذلك المنسق القائد لبرامج التغذية المدرسية.

رؤية برنامج الأغذية العالمي

35- تتمثل رؤية البرنامج في الحد من الجوع بين أطفال المدارس حتى لا يكون عقبة أمام نمائهم

المعايير التوجيهية للبرنامج

36- سيدعم البرنامج الحكومات في تنفيذ برامج الأغذية المدرسية التي صممت تمشيا مع المعايير الثمانية الموجهة لبرامج التغذية المدرسية المستدامة وميسرة التكاليف. وهذه المبادئ توجه تصميم وتنفيذ جميع برامج التغذية المدرسية. ويرد في المرفق الأول المؤشرات المتصلة بكل معيار.

⇦ *الاستدامة*

37- يجب أن تدرج الاستدامة في صلب برامج التغذية المدرسية منذ البداية. ومن المهم أن تكون الاستدامة مندمجة في استراتيجية انتقالية توافق عليها الحكومة والبرنامج وأصحاب المصلحة، وتشمل التوقيت والأهداف والنقاط المرجعية للإنجاز.

⇦ *الاتساق السليم مع أطر السياسات الوطنية*

38- من شأن إدراج التغذية المدرسية في أطر السياسات الوطنية أن يزيد من إمكانيات الاستدامة ونوعية التنفيذ.

⇦ *ثبات التمويل والميزانية*

39- ثبات التمويل شرط لازم للاستدامة. ومن شأن إدراج التغذية المدرسية في العمليات الوطنية للتخطيط ووضع الميزانيات أن يضمن تلقيها للموارد من الميزانيات الوطنية. وثمة حاجة إلى وجود اعتماد في الميزانية الوطنية للتغذية المدرسية من أجل الاستدامة في الأجل الطويل.

⇦ *تصميم برامج جيدة وفعالة من حيث التكاليف وقائمة على الاحتياجات*

40- يجب أن تقوم برامج التغذية المدرسية على الاحتياجات وأن تصمم بناء على تقدير دقيق للسياق القطري.

⇦ *ترتيبات مؤسسية قوية للتنفيذ والمراقبة والمساءلة*

41- ينبغي لمؤسسة أو وزارة حكومية أن تكون مسؤولة عن تنفيذ برامج التغذية المدرسية. ويجب توفير ما يكفي من الموارد ذ، وقدرات الموظفين، والمهارات الإدارية، والمعرفة والتكنولوجيا. وهناك ضرورة لترتيبات تنفيذية متينة للتأكد من أن الأغذية والموارد تدار على نحو شفاف عن طريق آليات وافية للرصد والإبلاغ.

⇦ *استراتيجية للإنتاج وتوفير الموارد على المستوى المحلي*

42- لشراء الأغذية من الأسواق المحلية أهمية قصوى في تحقيق الاستدامة وحفز الاقتصادات المحلية. ويجب النظر في إقامة توازن بين شراء الأغذية على الصعيد الدولي والوطني والمحلي بغية دعم الاقتصادات المحلية دون الإضرار بإمدادات الأغذية.

⇦ *شراكات قوية وتنسيق بين القطاعات*

43- البرامج المصممة تصميما جيدا مشتركة بين القطاعات: فهي تربط بين التغذية المدرسية وبين الصحة، والتغذية، وبرامج الحماية الاجتماعية وتتضمن شراكات تشغيلية قوية وآليات للتنسيق.

⇦ *مشاركة وملكية قويتان من جانب المجتمع المحلي*

44- أقوى البرامج هي برامج التغذية المدرسية إذا كانت مملوكة محليا وتستجيب للاحتياجات وتتضمن شكلا من أشكال مساهمة الآباء أو المساهمة المجتمعية.

دور البرنامج

45- يتفاوت دور البرنامج في دعم التغذية المدرسية في كل بلد تبعا للمرحلة الانتقالية أو مرحلة النضج التي بلغها برنامج التغذية المدرسية (انظر الاستدامة عن طريق تنمية القدرات، الفقرة 57 بالنسبة للمراحل الانتقالية). ويوفر البرنامج ما يلي:

- **القهم المتعمق**: يروج البرنامج لتحسين فهم رامج التغذية المدرسية بين الحكومات والجهات المناحة وأصحاب المصلحة الآخرين؛ ويقدم المسوغات اللازمة للتغذية المدرسية كحل فعال يمكن أن يساعد الحكومات على الحد من الجوع والفقر وتحسين التغذية والصحة والتعليم.
- **التحليل وتقديم المشورة**: سيقدم البرنامج بناء على دعوة الحكومات الدعم التحليلي والمشورة فيما يتعلق بفعالية التكاليف واحتواء التكاليف لتعزيز تصميم وتنفيذ برامج التغذية المدرسية. كما يقدم البرنامج المشورة بشأن الخيارات الأخرى في مجال شبكات الأمان.
- **دعم التنسيق**: يدعم البرنامج الحكومات في تنسيق الاستراتيجيات الوطنية للتغذية المدرسية من خلال الجمع بين أصحاب المصلحة لضمان التوصل إلى نهج وطني فعال لبرامج التغذية المدرسية التي تساعد على الحد من الجوع والفقر وتترابط من أجل تحسين تغذية وصحة أطفال المدارس.
- **تنمية القدرات والدعم الفني لضمان الاستدامة**: يقدم البرنامج الدعم الفني المتعدد القطاعات من أجل زيادة قدرات الحكومات على تنفيذ برامج التغذية المدرسية التي تلتزم بمعايير التصميم والتطبيق المتفق عليها من أجل دعم استدامة هذه البرامج وقدرتها المالية وإمكانية توسيعها.
- **دعم التنفيذ**: يدعم البرنامج تنفيذ برامج التغذية المدرسية على المستوى الوطني.
- **التمويل وتعبئة الموارد**: يتولى البرنامج تعبئة الموارد ويساعد على تمويل برامج التغذية المدرسية الوطنية.
- **الشراكات**: سيعمل البرنامج مع الحكومات ومن خلال الشراكات لدعم توسيع برامج التغذية المدرسية على المستوى الوطني لكي تصل إلى المناطق الأكثر معاناة من انعدام الأمن الغذائي والأكثر تعرضا لهشاشة الأوضاع.
- **قاعدة المعارف**: سيعمل البرنامج مع الشركاء على بناء قاعدة معارف عالمية لتوفير أفضل الممارسات والبحوث.

- **الإدارة القائمة على النتائج**: يقوم البرنامج برصد وتقييم النتائج المتوقعة للأنشطة المزمعة، ويستخدم بيانات النتائج في صنع القرار والتعلم من الخبرات والإبلاغ عن المساءلة.

كيف يحدد البرنامج أهدافه؟

46- التغذية المدرسية نشاط يصل إلى الأطفال الضعفاء في المدارس. ولا تصل الوجبات المدرسية إلى الأطفال غير الملتحقين بالمدرسة، ولكنها قد تجتذب الأطفال للمواظبة على الدراسة.

47- ويدعم البرنامج تنفيذ برامج التغذية المدرسية تبعا للحاجة في أفقر البلدان، ويستهدف الفئات الأكثر ضعفا على أساس انعدام الأمن الغذائي والفقر وانخفاض مؤشرات التعليم والتغذية، ومشكلات التمايز بين الجنسين.

48- وتحقق التغذية المدرسية أقصى مستويات الفعالية كأداة للحماية الاجتماعية عندما توجه بدقة إلى أفقر الفئات. ويعد تحديد الأهداف الجغرافية نقطة البداية لاختيار المدارس من أجل الوصول إلى الأطفال الجوعى والضعفاء. ويتم تحديد الدور المحتمل للتغذية المدرسية من خلال تحليل الأمن الغذائي والفقر والتقييم المتعمق لمشكلات الجوع والتعليم والتغذية والمشكلات ذات الصلة بالصحة.

49- يحدد الاستهداف الجغرافي على المستويات دون الوطنية المناطق التي تعاني ارتفاع معدلات انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية ومشكلات التعليم (ارتفاع أعداد المتسربين من المدارس واتساع الفجوة بين الجنسين والفجوة الاجتماعية في الالتحاق بالمدارس وتسرب الفتيات من التعليم وغير ذلك).

50- قد يكون من المطلوب وضع معايير إضافية لانعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية وكذلك معايير اجتماعية وتعليمية أثناء تصميم البرامج من أجل تحديد المناطق على المستوى دون الوطني الأكثر احتياجا إلى التغذية المدرسية، أو استهداف فئات ضعيفة محددة، مثل الأيتام بسبب فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز، والعمال الأطفال.

51- عند تحديد أهداف برامج التغذية المدرسية في المناطق الحضرية، تكون عملية تحديد المدارس التي تعاني انعدام الأمن الغذائي في المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة لتشجيع عدم التحويل بين المدارس والتصدي لمسائل التخزين الآمن عملية معقدة ومحفوفة بالتحديات. على أن التغذية المدرسية باعتبارها شبكة أمان ترتبط بالسياقات الحضرية وتحقق فوائد تعليمية وتغذوية. ويعكف البرنامج على وضع خطوط توجيهية للاستهداف من أجل الوصول إلى أفقر الفئات وأضعفها في المناطق الحضرية.

52- وينبغي في العادة استهداف جميع المدارس في المناطق التي تعاني انعدام الأمن الغذائي من أجل تجنب انتقال الأطفال بين المدارس. ويجب أن يشمل برنامج التغذية المدرسية جميع الأطفال المقيدين في المدرسة من أجل تجنب وصمة العار وكذلك لأسباب عملية. ولذلك يستهدف البرنامج المناطق الأكثر احتياجا بدلا من استهداف أفراد بعينهم.

ما هي السياقات التي ينبغي أن تنفذ فيها برامج التغذية المدرسية؟

53- يمكن تنفيذ برامج التغذية المدرسية أثناء الأزمة أو حالة الطوارئ وفي أعقاب النزاعات والكوارث أو الأوضاع الانتقالية وفي ظل الظروف المستقرة. ويمكن لبرامج التغذية المدرسية أن تقوم بدور شبكة الأمان عند مستوى معين وفي

جميع السياقات من خلال التغذية والتعليم وتحويل القيمة. وسوف تعدل تصميمات البرامج التي تحدد تفاصيل النواتج وأهداف الحصائل بما يناسب السياق. وتتصل معايير الجودة الثمانية المشار إليها في الفقرة 36 ببرامج التغذية المدرسية في جميع السياقات، وينبغي النظر إليها باعتبارها نقاطا مرجعية لتخطيط وتنفيذ برامج مستدامة.

54- ويرتبط إنشاء شبكات الأمان بقدرات الحكومة في حالات الطوارئ، أو الأزمات الممتدة، أو الأوضاع المزمنة. وبإمكان البرنامج أن يقدم الدعم مع تطور القدرة الوطنية على إنشاء وإدارة شبكات الأمان.

التغذية المدرسية كشبكة أمان في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة، ولدعم ومنع آليات المواجهة السلبية

55- يستطيع النظام المدرسي بعد الصدمة الأولى للأزمة أن يجد طريقة فعالة للتوسع في شبكات الأمان القائمة. ويجب أن تقوم برامج التغذية المدرسية في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة على الاحتياجات، وأن تنسق مع التدخلات الأخرى الرامية إلى تلبية الاحتياجات الغذائية للمجتمعات المحلية والوقاية من انخفاض مستوى تغذية الأطفال ووضعهم الصحي.

56- وتوفر التغذية المدرسية في حالات الطوارئ شبكة أمان موسعة للأطفال وأسرهم المنكوبة بتلك الصدمات. وتشجع التغذية المدرسية الأطفال على دخول المدرسة والبقاء فيها من خلال توفير تحويلات بقيمة الأغذية إلى الأسرة بشرط مواظبة الأطفال على الدراسة. ووفقا للشبكة المشتركة بين الوكالات للتثقيف في مجال الطوارئ فإن دعم التعليم أثناء الأزمات يمكن أن يخلق شعورا بالنظام والأوضاع الطبيعية ويحمي من التعرض للأذى والاختطاف والتجنيد في المجموعات المسلحة، ويبني رأس المال الاجتماعي والتماسك الاجتماعي.

57- ويمكن للتغذية المدرسية أن تكون شبكة أمان في حالة الكوارث الطبيعية والنزاعات والصدمات الموسمية. وقد تحتاج إلى المواءمة لتلبية الاحتياجات الغذائية المؤقتة في سياقات نقص القدرات نقصا شديدا، وحيث تكون التغذية المدرسية ممولة بصفة أساسية من جهات مانحة خارجية. ومثال ذلك أنه قد يكون من الضروري توفير حصص غذائية منزلية أو وجبات داخل المدرسة خلال فترة الضعف بأسرها بصرف النظر عن الجداول المدرسية..

التغذية المدرسية كشبكة أمان في أوضاع ما بعد النزاع وما بعد الكوارث أو الأوضاع الانتقالية

58- يمكن للتغذية المدرسية أن تكون شبكة أمان في سياقات الانتعاش عن طريق استعادة نظام التعليم، ومثال ذلك في حملات "العودة إلى المدرسة" التي تصل إلى الأطفال النازحين داخليا وتدعم نزع سلاح الأطفال؛ ويمكنها أيضا التشجيع على عودة الأشخاص النازحين داخليا واللاجئين عن طريق التنبيه إلى أن الخدمات الأساسية تعمل وأن العودة إلى الوطن أصبحت بناء على ذلك آمنة.

59- وتساعد التغذية المدرسية على إعادة الأوضاع إلى الشكل السوي في حياة الأطفال وتحسن التماسك الاجتماعي بعد فترات الانقطاع. وإذ تبدأ البلدان في وضع سياسات للانتقال إلى برامج طويلة الأجل، فإن الحكومات ستساهم بالمزيد من الموارد المحلية.

التغذية المدرسية كشبكة أمان في أوضاع الجوع المزمن

60- في الحالات الأكثر استقرارا، ينبغي أن تصبح برامج التغذية المدرسية بشكل متزايد شبكة أمان تشكل جزءا لا يتجزأ من سياسات واستراتيجيات الحكومات للتخفيف من حدة الجوع والفقر. وتزيد إمكانيات برامج التغذية المدرسية في دمج التغذية والصحة والتعليم وعنصر تحويل الدخول زيادة كبيرة عندما يكون البرنامج جزءا من استراتيجية طبيعية.

61- وفي البلدان التي تتمتع بنظم موحدة للحماية الاجتماعية ستتاح للبرنامج فرص لتقديم المساعدة الفنية لتعزيز أداء البرامج الوطنية للتغذية المدرسية ونوعيتها واستهدافها.

إلى من يصل برنامج الأغذية العالمي بالتغذية المدرسية؟

62- يتعين على المدارس المدعمة بالتغذية أن تتبع المنهج الدراسي الوطني أو الرسمي. ويمكن لبرامج التغذية المدرسية أن تستهدف الفئات التالية من المستفيدين:

- **الأطفال الملتحقون بالمدارس الابتدائية النهارية**. تتمثل القناة الرئيسية للبرامج التي يدعمها البرنامج في المدارس الابتدائية النهارية النظامية التي تدعمها الحكومة.
- **الأطفال الملتحقون بدور الحضانة**. يمكن دعم الأطفال في مراكز تنمية الطفولة المبكرة ودور الحضانة وغيرها من المؤسسات التي تفي بالحد الأدنى لمعايير الجودة وتوفر الأنشطة التعليمية كجزء من الإطار الحكومي للتعليم الأساسي.
- **الأطفال الملتحقون بالمدارس النهارية الثانوية**. يمكن مساعدة طلاب المدارس الثانوية حيثما تقدم المدارس الثانوية خدماتها إلى الفئات السكانية الضعيفة المحددة بوضوح والتي تواجه قيودا في الحصول على التعليم أو عقبات تعليمية خطيرة. ومثال ذلك أن الحصص الغذائية المنزلية قد تقدم كتشجيع للفتيات على المواظبة في المستوى الأدنى من المدرسة الثانوية.
- **الأطفال بالمدارس الداخلية في المرحلتين الابتدائية والثانوية**. يقتصر دعم التغذية المدرسية للطلاب بالمدارس الداخلية على تلك المؤسسات التي تخدم الفئة السكانية الضعيفة المحددة، والتي لا تحصل بخلاف ذلك على إمكانية الحصول على التعليم.
- **الأطفال المشاركون في برامج التعليم غير النظامية**. يمكن مساعدة الأطفال في سن الدراسة الذين لا يصل نظام التعليم النظامي إليهم في المناطق الريفية والحضرية من خلال برامج التغذية المدرسية، إذا كان برنامج التعليم غير النظامي يقدم طبقا للمنهج الدراسي الوطني.
- **الطهاة والمعلمون**. يمكن أن يتناول الطهاة والمعلمون وجبة طعام بالمدرسة لأسباب عملية. وينبغي الاتفاق على ذلك على المستوى القطري بين البرنامج والحكومة. ويزود المعلمون بحصص غذائية منزلية على سبيل التحفيز في حالات نادرة؛ وينبغي أن يكون ذلك جزءا من استراتيجية متفق عليها مع الحكومة والجهات المانحة بقطاع التعليم، بحيث تتضمن إطارا زمنيا واضحا. وينبغي عدم إتاحة تلك الترتيبات إلا كملاذ أخير في الحالات التي لا يمكن فيها الحصول على المدفوعات من أي مصدر آخر.

الاستدامة من خلال تنمية القدرات

تنمية القدرات الحكومية والانتقال إلى ملكية الحكومة

63- التصميم الجيد يوفر مقومات الاستدامة لبرامج التغذية المدرسية. وقام البرنامج خلال السنوات الخمس والأربعين الماضية بتسليم المسؤولية عن برامج التغذية المدرسية إلى 31 بلدا، منها 31 بلدا ما زالت تنفذ تلك البرامج حتى اليوم.

ومن ين هذه البرامج أكبر برنامجين للتغذية المدرسية في العالم: الهند والبرازيل. وتحولت في الآونة الأخيرة إكوادور والسلفادور وبيرو من بلدان متلقية للتمويل الخارجي نحو توفير الدعم من مصادر التمويل الوطنية.

64- وعلى الرغم من أن أفقر البلدان لن تتمكن على الأرجح من تمويل برامج التغذية المدرسية بالكامل، على المدى القصير، من خلال تقديم الدعم والمشورة الملائمين، إلا أنه يتعين على تلك البلدان أن تطمح بمرور الوقت إلى تحقيق ذلك الهدف. وتوضح البحوث الحديثة الصادرة عن البنك الدولي والبرنامج أن التغذية المدرسية تصبح أرخص سعرا وأكثر ملاءمة مع نمو البلدان.[34]

65- وتستغرق عملية تحقيق الاستدامة بعض الوقت وتمر برامج التغذية المدرسية عبر العديد من المراحل (انظر الشكل 1). ويتطلب الانتقال إلى البرامج الوطنية المستدامة تعميم التغذية المدرسية في الاستراتيجيات الوطنية. وعندما تتطور قدرات الحكومة على الملكية من المرحلة 1 إلى المرحلة 5 تضطلع الحكومات بمزيد من المسؤولية عن برامج التغذية المدرسية. وسوف يكفل البرنامج معايير النوعية الثمانية في برامجه (انظر الفقرة 36).

الشكل 1: مراحل انتقال التغذية المدرسية

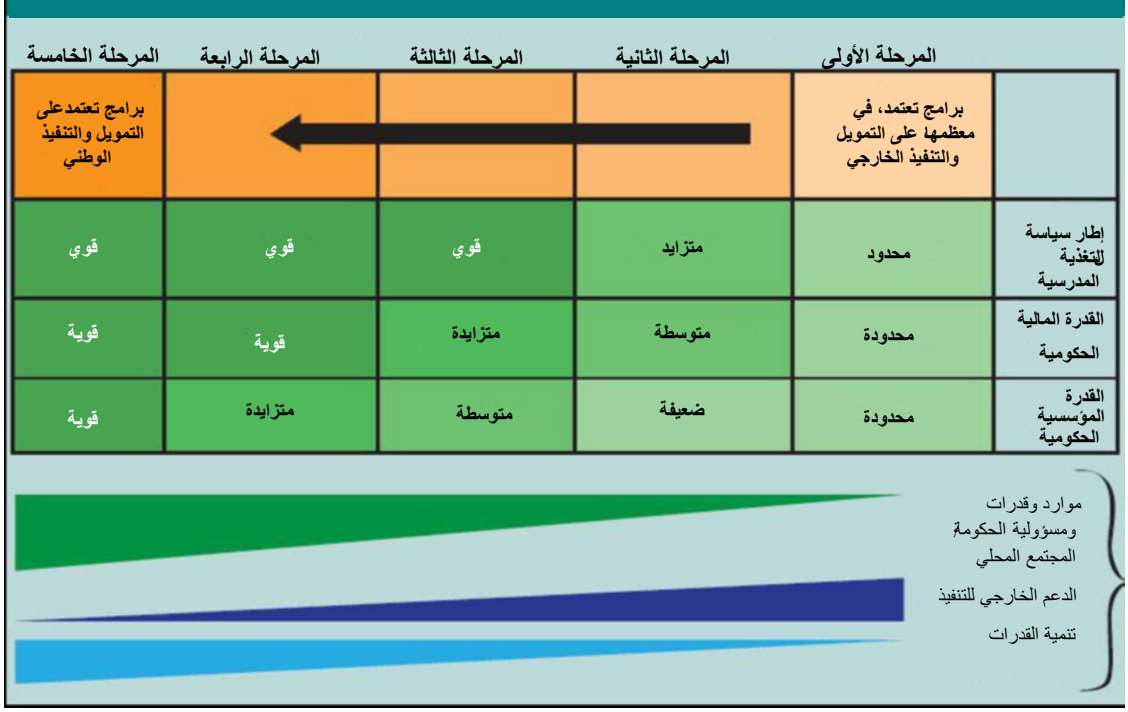

66- وسوف يحرص البرنامج على أن تشمل جميع البرامج استراتيجية انتقال تحدد بوضوح كيفية التعاون مع الحكومة في ترسيخ عناصر برنامج التغذية المدرسية. وسوف تعتمد الاستراتيجية على التقييم الشامل وستدرس قدرات الموارد المالية والفنية لدى البلدان وإمكانية زيادة تلك القدرات. وسوف تتضمن الاستراتيجية أهدافا وركائز واضحة وواقعية وإطارا زمنيا وإجراءات ومسؤوليات من أجل انتقال الملكية إلى الحكومة في نهاية المطاف.

67- وإذا طلبت حكومة دعم البرنامج، واصل أنشطة التغذية المدرسية بقدر ما تسمح الموارد إلى أن تتوافر لدى الحكومة القدرة الفنية على إدارة وتنفيذ برنامجها الخاص بالتغذية المدرسية بنجاح.

68- ورغم أهمية بناء القدرات والتنسيق لعملية الانتقال المبكر، فإن من المحتمل أن تستمر الحاجة إلى الدعم التنفيذي المقدم من البرنامج بالتنسيق مع المنظمات غير الحكومية والبرامج التي تنفذها الحكومة على مدار عدة سنوات، حيث تنمو القدرة الحكومية. وسوف يتعاون البرنامج مع الحكومة من أجل تنسيق جميع برامج التغذية المدرسية المنفذة في البلد.

69- ويعد الدعم الفني المتعدد القطاعات وتنمية القدرات على مدار عمر المشروع وخلال الإنهاء التدريجي وعقب الانتهاء مهما للغاية لضمان انتقال المهارات بصورة ملائمة والاحتفاظ بالفوائد لفترة طويلة عقب انتهاء المساعدات الخارجية. ويؤدي التدريب الذي يشمل قيادات المجتمع المحلي ومسؤولي الحكومة إلى بناء القدرات على جميع المستويات من أجل إدارة برامج التغذية المدرسية بكفاءة. ويهدف البرنامج إلى التعاون مع الحكومات لتعزيز القدرات.

70- ويمثل شراء السلع محليا من أجل توريدها إلى برامج التغذية المدرسية أداة مهمة لكفالة الاستدامة والانتقال. ويؤدي الربط بين برامج التغذية المدرسية والأغذية المنتجة محليا، بما في ذلك القدرة المحلية على الطحن والتقوية، إلى تحقيق الفائدة للأطفال وصغار المزارعين والاقتصادات المحلية. ويهدف البرنامج إلى خلق روح التعاون بين برامج التغذية المدرسية وغيرها من البرامج الاجتماعية والزراعية الأخرى من أجل تلبية الاحتياجات التعليمية للأطفال ودعم التنمية الزراعية والاقتصادية.

71- وبالنظر إلى أن البرنامج يتجه نحو تعزيز دعمه لبرامج التغذية المدرسية الوطنية، والتحول من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية، وزيادة مجموعاته من أدوات التغذية المدرسية فإن المجال سيتسع لدعم الشراء المحلي واستخدام الموارد النقدية من أجل مساعدة الحكومات على تقييم إمكانات مختلف نماذج التغذية المدرسية. وينبغي أن تتم دراسة النماذج المختلفة – النماذج المركزية أو اللامركزية أو القائمة على التغذية – وتعديلها بما يناسب كل سياق. وسوف يدعم البرنامج الحكومات الوطنية في دراسة مناسبة وفعالية نماذج التنفيذ المحتملة (الشكل 2)

الجدول 1: نماذج التغذية المدرسية

	المواصفات
مركزية	تستورد الأغذية أو تشترى مركزيا لتوزيعها على المدارس؛ وتستخدم البرامج التقليدية للتغذية المدرسية هذا النموذج.
لامركزية	تحول الحكومة المركزية الأموال إلى السلطات المحلية التي تتعاقد مع الموردين لتوفير الأغذية المطلوبة للوجبات المدرسية.
قائمة على المدرسة	تتلقى المدرسة الأموال أو القسائم من الحكومة وغيرها لشراء الأغذية، سواء من الأسواق أو المزارعين أو الجمعيات التعاونية.
قائمة على المجتمع	ترسل المجتمعات التي لديها القدرة المالية على توفير الأغذية للمدارس أطفالها إلى المدرسة ومعهم وجبات غداء معبأة أو تسدد رسوما إلى المدرسة لتوفير الوجبات.
الجمع بين النماذج	يلائم الجمع بين النماذج مختلف السياقات.

الشراكات

72- الشراكات مع جميع أصحاب المصلحة مهمة لتوفير التعليم والصحة المدرسية والتغذية للأطفال. ويعترف البرنامج بأن الغذاء لا يمكنه أن يحقق أثره الكبير على حياة الأطفال إلا إذا كان جزءا من مجموعة من التدابير التعليمية والصحية والتغذوية. وهناك اتفاق واسع على أن توزيع الأغذية ينبغي أن تصاحبه تدخلات تكميلية لتعزيز أثر برامج التغذية المدرسية وربطها قدر المستطاع بالإنتاج المحلي لكفالة الاستدامة. وصدق البرنامج على الرزمة الأساسية بوصفها أكثر الاستثمارات فعالية في تنشئة أفراد ومجتمعات يتمتعون بالصحة. وتزكي الرزمة الأساسية وتدعم التعليم الأساسي وتكامل تدخلات الصحة والتغذية المدرسية. ويدعم البرنامج أيضا إطار تركيز الموارد على الصحة المدرسية الفعالة.

73- **الحكومة**. سيقوم البرنامج، استجابة لمتطلبات شبكات الأمان الفعالة، بدعم الحكومات في إقامة تدخلات التغذية المدرسية الجيدة كجزء من النظم الوطنية للتعليم والصحة والتغذية المدرسية. وسوف يدعم البرنامج آليات التنسيق الحكومية للتعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين في توفير تدخلات التعليم الأساسي والصحة والتغذية المطلوبة للتدخل الشامل. وسوف يدعم البرنامج الحكومات في الوصول إلى القطاع الخاص واستكشاف التعاون فيما بين بلدان الجنوب ومجموعات الرعاية من أجل زيادة القدرات الوطنية.

74- **الهيئات والشبكات الإقليمية**: سوف يدعم البرنامج الهيئات الإقليمية والمدارس واللجان والشبكات الإقليمية للتغذية أو الصحة المدرسية ويتعاون معها من أجل إشراك أصحاب المصلحة والأطراف الفاعلة في عمليات التغذية المدرسية. وسوف يدعم البرنامج على وجه الخصوص علاقة الشراكة الجارية مع الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في ربط التغذية المدرسية بالإنتاج المحلي.

75- **البنك الدولي**: ظلت الشراكة الاستراتيجية بين البنك الدولي وبرنامج الأغذية العالمي تكتسب زخما في أعقاب صدور مطبوعة "إعادة التفكير في التغذية المدرسية: شبكات الأمان الاجتماعي وقطاع التعليم." في يونيو/حزيران 2009. وسوف يتعاون البرنامج مع البنك الدولي من خلال استراتيجية مشتركة للبحوث وتوفير الدعم التقني في مجال التغذية المدرسية في البلدان الأشد احتياجا. كما سيسعى البنك الدولي والبرنامج إلى العمل معاً في توسيع برامج التغذية المدرسية حيث الحاجة إليها في البلدان المنخفضة الدخل المتضررة من صدمات الأزمات العالمية الحالية.

76- **الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الشريكة**: سوف يواصل البرنامج التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة (اليونيسكو) والمنظمات غير الحكومية الشريكة في التغذية المدرسية، بما في ذلك المنظمة الدولية للرؤية العالمية، وخدمات الإغاثة الكاثوليكية، ومجلس اللاجئين النرويجي، وتعاونية المساعدة والإغاثة في كل مكان (منظمة كير)، وإدارة المعونة الدولية والمشتركة. ويتعاون البرنامج من خلال مجموعات التعليم وينسق مع الشركاء بغية تلبية احتياجات الأطفال خلال حالات الطوارئ.

77- والبرنامج عضو نشط في اللجنة الدائمة للتغذية ويترأس الفريق العامل المعني بتغذية الأطفال في سن المدرسة، الذي يتولى تبادل المعلومات عن أحدث الأدلة والبرامج والابتكارات في هذا الميدان.

78- وسيواصل البرنامج دوره النشط في مبادرة المسار السريع، وهي اتفاق بين الجهات المانحة يهدف إلى ضمان حصول البلدان ذات السياسات التعليمية السليمة وخطط التعليم المتفق عليها على التمويل الملائم الذي يمكن التنبؤ به.

79- والبرنامج عضو نشط في مجموعة التعليم والاستجابة الإنسانية في حالات الطوارئ، كما أنه جزء من الشبكة المشتركة بين الوكالات للتثقيف في مجال الطوارئ التي تشكل إطارا لتكوين الشراكات.

80- وسوف يواصل البرنامج تطوير شراكاته مع مبادرة كلينتون العالمية ومؤسسة إزالة الديدان في العالم ومؤسسة أطعموا الأطفال، والمؤسسة العالمية لتغذية الأطفال، وإدارة المعونة المشتركة، ومؤسسة بيل وملينددا غيتس والكلية الإمبراطورية لشراكة لندن من أجل تنمية الطفل؛ وسوف يعزز التعاون مع المؤسسات البحثية والأكاديمية، مثل المعهد الدولي لبحوث سياسات الأغذية. كما سيشارك البرنامج في الشبكة الرسمية للتغذية المدرسية التي ستقودها إدارة المعونة المشتركة، وهو ما تم الاتفاق عليه في المائدة المستديرة للتغذية المدرسية التي نظمتها المنظمات غير الحكومية، والمنتدى العالمي لتغذية الأطفال في مايو/أيار 2009.

81- وسوف يسعى البرنامج إلى تكوين علاقات قوية مع القطاع الخاص فيما يتعلق بأنشطة التغذية المدرسية. ويعد القطاع الخاص مصدرا محتملا للموارد من أجل استدامة التغذية المدرسية، وهو يقدم الدعم الفني والحلول والمناصرة. وسيواصل البرنامج بصفة خاصة تنمية شراكاته الناجحة مع شركائه من القطاع الخاص، مثل TNT، وUNILEVER، وYum!Brands، وDSM، وBCG.

82- **المجتمع المحلي**: ستشمل البرامج مشاركة أوسع من المجتمع المحلي، حيثما أمكن، حتى يصبح المجتمع شريكا فعالا. وتمثل الشراكات مع الأطراف المعنية المحلية، مثل المحليات والجماعات النسائية والاتحادات الشبابية، قوة دافعة مهمة لتشجيع الحكومات على تبني برامج مستدامة للتغذية المدرسية. وسوف يتم توخي الحذر من أجل تجنب تحميل المجتمعات أعباء إضافية، وخاصة في ظل الأزمات ومرحلة ما بعد انتهاء الأزمات. ومن المزمع إدارة برامج البرنامج من خلال المشاركة بين اللجان الرئيسية؛ ويشجع البرنامج بشكل خاص المشاركة الكاملة (50 في المائة على الأقل) للمرأة في هذه اللجان.

مبادئ برنامج الأغذية العالمي بشأن تصميم وتنفيذ التغذية المدرسية

83- إجراء عملية من المشاورات والتقييم والتنسيق والتقدير والتصميم أمر إلزامي بالنسبة لبرامج التغذية المدرسية التي يدعمها البرنامج.

84- وسيسعى البرنامج إلى ضمان تقديم الغذاء إلى المدارس في الوقت المحدد، وبالكمية والنوعية الصحيحة.

85- وسوف يدعم البرنامج الحكومات القطرية في التنسيق مع أصحاب المصلحة لتوفير البنود المدرجة بمجموعة التدابير الأساسية لتحسين صحة وتغذية الأطفال في سن المدرسة، وهي: (1) التعليم الأساسي؛ (2) التغذية المدرسية؛ (3) تشجيع تعليم الفتيات؛ (4) مياه الشرب والمراحيض؛ (5) التوعية بالصحة والتغذية والنظافة العامة؛ (6) إزالة الديدان بانتظام؛ (7) تكميل الأغذية بالمغذيات الدقيقة؛ (8) التثقيف في مجال فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز؛ (9) الدعم النفسي؛ (10) منع الإصابة بمرض الملاريا؛ (11) الحدائق المدرسية؛ (12) المواقد المحسنة وأماكن زراعة الأشجار.

86- وسوف يكفل البرنامج احتواء الوجبات المدرسية على العناصر الغذائية اللازمة وتقويتها عند الاقتضاء، وكفالة تقديمها في الوقت المناسب من اليوم لضمان تحقيق أكبر أثر ممكن.

87- وسوف يكفل البرنامج ربط التغذية المدرسية ببرنامج لإزالة الديدان في المناطق التي يرتفع بها معدل الإصابة بالديدان.

88- وسيكون دعم التغذية المدرسية مشروطا بتوفر الاحتياجات الدنيا المطلوبة لبرامج التغذية المدرسية، وهي مرافق الطهي والتخزين، وسهولة الوصول إلى الأغذية المسلمة، والرصد.

89- وسوف يسعى البرنامج، على سبيل الأولوية، إلى ضمان توفير المياه النظيفة لطهي الوجبات المدرسية. وسوف يسعى البرنامج أيضا، على سبيل الأولوية، إلى ضمان توفر المواقد التي تتسم بكفاءة استهلاك الوقود لطهي الوجبات المدرسية والحد من آثار الكربون. وسوف يدعم البرنامج تلك الأنشطة التكميلية من خلال برامجه، مع كفالة الجودة التقنية، بناء على طلب الحكومة وفي حال عدم توفر جهات شريكة.

90- ويمكن أيضا أن تشمل برامج البرنامج دعماً لأنشطة تكميلية أخرى حيثما توفر التمويل، مثل برامج إنشاء أو إصلاح مرافق الطهي والتخزين المدرسية الأساسية، والبنية الأساسية المدرسية، وأماكن زراعة الأشجار في المدارس، والحواجز الأمنية، والأنشطة المدرة للدخل، والطرق الفرعية.

91- ويتم دعم الحدائق المدرسية كأدوات لتعليم للأطفال. ويمكنها أن تساعد على تكملة الوجبات المدرسية في بعض الحالات، ولكنها لا تستطيع دعمها بالكامل عند انسحاب للبرنامج على مراحل.

92- وسوف يضمن البرنامج أن تكون السلة الغذائية من أفضل نوعية ممكنة، مع مراعاة الأهداف الوطنية، والعادات الثقافية والأذواق المحلية وتوافر الأغذية والمنتجات التغذوية على المستوى المحلي.

93- وسوف تتولى التثبت من معايير سلامة الأغذية الحكومات والبرنامج خلال مراحل الشراء والنقل والتخزين والتوزيع في المطاف الأخير. ويتعين النظر في ضمان معرفة معايير سلامة الغذاء ومرافق تخزين وتجهيز الأغذية المأمونة في المدارس كعنصر في برنامج التغذية المدرسية.

94- وسوف يكفل البرنامج وضع نظم مناسبة للرصد، وسيجري زيارات منتظمة ومتكررة لضمان تغطية تمثيلية. وسوف يتم الإبلاغ عن أي مخالفات ومشكلات لاتخاذ إجراء فوري بشأنها ومتابعتها.

95- وتلتزم برامج التغذية المدرسية بأهداف سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين لعام 2009، والتي تتفق مع تلك الأهداف المحددة في إعلان الأمم المتحدة للألفية وتستفيد من الالتزامات المعززة للبرنامج تجاه المرأة. وتشجع برامج التغذية المدرسية الخاصة بالبرنامج على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، باعتبارهما وسيلتين فعالتين لمكافحة الجوع وتشجيع التنمية المستدامة. وسوف يوفر البرنامج الحصص الغذائية المنزلية كحافز للفتيات والصبيان الأيتام والأطفال الضعفاء الأخرين في مناطق انعدام الأمن الغذائي التي يبلغ فيها معدل التفاوت بين الجنسين في الالتحاق بالمدارس والمواظبة على الدراسة 15 في المائة أو أكثر في المدارس الابتدائية و25 في المائة أو أكثر بالمدارس الثانوية على المستوى الإقليمي أو المستويات الأخرى دون الوطنية.

96- ويلتزم البرنامج بالمعايير التعليمية في الحالات الإنسانية ويدعو الشركاء إلى الالتزام بها، بما في ذلك الحد الأدنى لمعايير الشبكة المشتركة بين الوكالات للتثقيف في مجال الطوارئ والأزمات المزمنة وإعادة الإعمار المبكر.

97- وفي بعض الحالات، مثل البلدان التي كانت تندرج من قبل ضمن أقل البلدان نموا وبلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، حيث تتولى الحكومة المسؤولية عن التغذية المدرسية، يقوم البرنامج بدور مقدم الخدمة إلى برامج التغذية

المدرسية التي تديرها الحكومة. مثال ذلك أنه يمكن دعم اللوجستيات والشراء والرصد رهناً بأداء هذه الأنشطة على أساس استرداد كامل التكلفة من الحكومة، بما في ذلك جميع التكاليف الإدارية الخاصة بالبرنامج.

98- ومن الممكن خلال الأزمات استخدام المدارس كمرافق للتوزيع. إلا أن ذلك لا يعتبر تغذية مدرسية، فلما كان توزيع المساعدات ليس مشروطا بمواظبة الأطفال؛ فإنه يظل خيارا لدعم المجتمعات خلال الأزمات. وعندما تستخدم المدارس كمراكز للتوزيع، يظل البرنامج مدركا للآثار السلبية الممكنة على التعليم نتيجة لقصر أجل توزيع الغذاء.

99- وسكفل البرنامج إجراء تحليل للسياق بغية التقليل من مخاطر الحماية مثل العنف تجاه الطلاب، وخاصة الفتيات، الذي قد يؤثر على برامجه الخاصة بالتغذية المدرسية.

الرصد والتقييم وقياس النتائج

100- سيكفل البرنامج قيام نظام صارم للرصد والتقييم لقياس سير العمل والنتائج.

101- وتعد المعلومات المتعلقة بالنتائج أساسية لفهم كيفية استفادة الأطفال وأسرهم ومجتمعاتهم المحلية من التغذية المدرسية والأنشطة الأخرى ذات الصلة. ومن الأهمية بمكان دمج استراتيجية للرصد والتقيم في تصميم البرامج.

102- ويعد تحديد الغايات والأهداف بوضوح أمرا أساسيا لقياس النتائج. فسيسمح ذلك بتتبع الحصائل، والنواتج ومعالجة النتائج ذات الصلة المباشرة بالأغذية أو المدخلات الأخرى. ويتضمن المرفق الثاني نموذجا منطقيا يحدد حصائل التغذية المدرسية وأثرها في الأجل الطويل. وسيتم بناء على ذلك وضع استراتيجية أكثر تفصيلاً لرصد التغذية المدرسية.

103- وتوفر التقارير السنوية الموحدة عن المشروعات بيانات عن حصائل جميع برامج التغذية المدرسية التي يدعمها البرنامج، وتشكل بذلك أساساً لتقييم السياق التعليمي الذي تنفذ فيه الأنشطة. وتبين أيضا الفوائد التعليمية المهمة على مستوى الحصائل المرتبطة ببرامج التغذية المدرسية التي ينفذها البرنامج.

104- ومن المهم أن توضح استراتيجية الرصد أساليب جمع المعلومات الكمية والكيفية وتواتره. ويجب جمع البيانات المتعلقة بالنواتج عن طريق الرصد المنتظم؛ وستجمع بعض المعلومات المتعلقة بالنواتج عن طريق استقصاءات خاصة في المدارس المأخوذة كعينة.

105- وما زال البرنامج ملتزما بجمع معلومات خط الأساس ومعلومات المتابعة لبرامج التغذية المدرسية من خلال الاستقصاء الموحد للتغذية المدرسية، وهو يمثل أداة أساسية لقياس الحصائل. وسوف يقوم البرنامج بالإبلاغ سنويا عن المعلومات المتعلقة بالحصائل الرئيسية من خلال عملية التقارير السنوية الموحدة مستخدما بيانات تجمع من خلال رصد المشروعات وتقييمها بصفة منتظمة والتقييم عن المشروعات باستخدام بيانات الرصد والتقييم والاستقصاء الموحد للتغذية المدرسية.

106- والبرنامج ملتزم بتعزيز الشفافية، والحوكمة السليمة، والمساءلة مع الحكومات ودوائر المستفيدين وأصحاب المصلحة. وسيدعم البرنامج الاستراتيجيات الرامية إلى تقليل المخالفات وسوء استخدام الموارد، ويضمن تشجيع نظم الرصد على المراقبة والمساءلة.

الملحق الأول

المؤشرات المرتبطة بكل معيار توجيهي

المعيار 1: الاستدامة
المؤشر 1: وضع استراتيجية للانتقال تشمل عناصر أساسية وأطرا زمنية وأهدافا وأطرا مرجعية للإنجاز
المعيار 2: المواءمة السليمة مع إطار السياسة الوطنية
المؤشر 1: الاستراتيجية الوطنية للحد من الفقر تحدد التغذية المدرسية بأنها تدخلاً للتعليم/ الحماية الاجتماعية
المؤشر 2: السياسات والاستراتيجيات القطاعية تحدد التغذية المدرسية بأنها تدخلاً للتعليم/ الحماية الاجتماعية (خطة قطاع التعليم، وسياسة التغذية، وسياسة الحماية الاجتماعية)
المؤشر 3: وجود سياسة محددة مرتبطة بالتغذية المدرسية أو تشكل جزءا من الصحة والتغذية المدرسية وتحدد أهداف البرنامج وأسسه المنطقية ونطاقه وتصميمه وتمويله
المعيار3: التمويل الثابت وإعداد الميزانيات
المؤشر 1: وجود بند للتغذية المدرسية في الميزانية وأموال وطنية من الحكومة، بالإضافة إلى ميزانيات التغذية المدرسية والأموال الخارجة عن الميزانية من **البرنامج** أو المنظمات غير الحكومية
المؤشر 2: التمويل الثابت والمتعدد السنوات من الجهات المانحة، سواء من خلال الحكومة أو **البرنامج** أو المنظمات غير الحكومية أو غيرها، حيثما أمكن، لضمان تغطية احتياجات برامج التغذية المدرسية دون انقطاع إمدادات الأغذية
المؤشر 3: هياكل المقاطعات والهياكل الإقليمية والوطنية تدرج التغذية المدرسية في ميزانياتها وخططها السنوية
المعيار 4: التصميم الجيد للبرامج على أساس الاحتياجات وبما يحقق فعالية التكلفة
المؤشر 1: البرنامج له أهداف ملائمة وأسس منطقية تلائم السياق وإطار السياسات
المؤشر 2: البرنامج قائم على الاحتياجات ويحدد الفئات المستهدفة الملائمة ومعايير الاستهداف التي تقابل أهداف البرنامج وتلائم السياق
المؤشر 3: البرنامج له نماذج وطرائق وسلة غذائية ملائمة، بما في ذلك تقوية الأغذية بالمغذيات الدقيقة، وإزالة الديدان بما يناسب السياق والأهداف والعادات والأذواق المحلية وتوافر الأغذية المحلية والتكاليف والمحتوى التغذوي
المعيار5: الترتيبات المؤسسية والتنفيذية القوية
المؤشر 1: وجود مؤسسة وطنية مكلفة بتنفيذ برنامج التغذية المدرسية
المؤشر 2: وجود وحدة محددة مسؤولة عن إدارة برنامج التغذية المدرسية داخل المؤسسة الرئيسية على المستوى المركزي ولديها ما يكفي من الموظفين والموارد والدراية
المؤشر 3: وجود ما يكفي من الموظفين والموارد للإدارة والتنفيذ على المستوى الإقليمي
المؤشر 4: وجود ما يكفي من الموظفين والموارد للإدارة والتنفيذ على مستوى المقاطعات
المؤشر 5: موجود ما يكفي من الموظفين والموارد والهياكل الأساسية للتنفيذ على مستوى المدرسة
المؤشر 6: وجود نظام فعال للرصد والتقييم تتوفر له الموارد ويشكل جزءا من هياكل المؤسسة الرئيسية ويستخدم في التنفيذ واستقاء الآراء
المؤشر 7: مراعاة ترتيبات الشراء واللوجستيات للتكاليف وقدرات الشركاء المنفذين، وطاقة الشراء والإنتاج المحلي في البلد، ونوعية الأغذية، واستقرار إمدادات الأغذية
المعيار 6: استراتيجية للإنتاج المحلي والاستعانة بالمصادر المحلية
المؤشر 1: إجراء دراسة جدوى عن ربط صغار المزارعين بالأسواق

المؤشر 2: استناد ترتيبات الشراء واللوجستيات إلى تحليل العرض والطلب والشراء محليا قدر المستطاع وكلما أمكن ذلك، مع وضع استراتيجية لربط صغار المزارعين تدريجيا.
المؤشر 3: اتخاذ ترتيبات لضمان جودة وسلامة الأغذية
المؤشر 4: مراعاة ثبات إمدادات الأغذية واتخاذ ترتيبات احترازية لمواجهة حالات نقص الإمدادات
المعيار 7: الشراكات القوية والتنسيق بين القطاعات
المؤشر 1: ربط التغذية المدرسية بأنشطة أو برامج الصحة والتغذية المدرسية والحماية الاجتماعية الأخرى
المؤشر 2: تنفيذ آلية مشتركة بين القطاعات تشمل جميع أصحاب المصلحة في المؤسسة لتنسيق التغذية المدرسية
المؤشر 3: تصميم وتنفيذ البرنامج من خلال الشراكة مع جميع القطاعات ذات الصلة والوكالات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص وممثلي الأعمال التجارية المحلية
المعيار رقم 8: المشاركة والملكية المجتمعية القوية (المعلمون والآباء والأطفال)
المؤشر 1: مشاركة المجتمع المحلي في تصميم البرنامج
المؤشر 2: مشاركة المجتمع المحلي في تنفيذ البرنامج
المؤشر 3: مساهمة المجتمع المحلي (قدر الإمكان) بالموارد للبرنامج

الملحق الثاني: النموذج المنطقي للتغذية المدرسية

شبكات الأمان

المدخلات	المخرجات	أنواع الأهداف	الحصائل	الآثار
الوجبات الغذائية المقواة بالمغذيات الدقيقة والوجبات الخفيفة والحصص الغذائية المنزلية المصحوبة بعمليات إزالة الديدان	**عدد الأطفال الذين يتم إطعامهم، وعدد الحصص الغذائية وأقراص إزالة الديدان الموزعة، وعدد المدرس التي يتم الوصول إليها**	***التغذية***	تحسن حالة المغذيات الدقيقة بين التلاميذ ***المؤشر:** انتشار الإصابة بفقر الدم الناجم عن نقص الحديد* زيادة عدد السعرات الحرارية وكمية البروتين التي يتم تناولها *المؤشر: عدد السعرات الحرارية المحولة الى التلاميذ	تحسن تغذية وصحة الأطفال ، وازدياد التعلم وتناقص معدلات اعتلال الصحة
		التعليم	ازدياد الالتحاق بالمدارس **المؤشر:** الالتحاق: متوسط المعدل السنوي للتغير في عدد الأولاد/ الفتيات الملتحقين بالمدارس ازدياد المواظبة على الدراسة **المؤشر:** معدل المواظبة على الدراسة ازدياد البقاء في المدارس/ تناقص التسرب الدراسي *المؤشر: معدل البقاء/ معدل التسرب الدراسي تحسن الانجاز الدراسي *المؤشر: معدل النجاح التخيف من حدة الجوع القصير الأجل وتحسن القدرة الإدراكية للطفل * المؤشر: ملاحظة المعلمين لقدرة الأطفال على التركيز والتعلم في قاعات الدراسة اتمام التعليم الأساسي **المؤشر**: معدل الانتقال من صف إلى صف آخر	تحسن التعلم تحسن رأس المال البشري والمالي للأسرة ازدياد ايرادات الأطفال المستهدفين على مدار حياتهم ازدياد فرص الوصول إلى التعليم بين الفتيات والأطفال الضعفاء الآخرين تناقص معدلات وفيات الأمهات والأطفال الرضع زيادة الوعي بتنظيم الأسرة وانجاب أطفال أقل ويتمتعون بصحة أفضل
		المساواة بين الجنسين	ازدياد المساواة بين الجنسين في التعليم **المؤشر**: النسبة بين الجنسين: نسبة الفتيات إلى الأولاد الملتحقين بالمدارس	تناقص معدلات انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ الايدز التأثيرات المتوارثة بين الأجيال - التأثير الإيجابي للآباء المتعلمين على نمو الأطفال

وقف دورة الجوع

*مؤشرات خاصة بالمشروعات لا يتضمنها حاليا إطار النتائج الاستراتيجية

شبكات الأمان

المدخلات	المخرجات	أنواع الأهداف	الحصائل	الآثار
الوجبات المدرسية والوجبات الخفيفة والحصص الغذائية المنزلية المقواة بالمغذيات الدقيقة والمصحوبة بعمليات لإزالة الديدان	عدد الأسر المستفيدة من التغذية المدرسية	*تحويل القيمة*	زيادة دخل الأسرة ***المؤشر**: القيمة النقدية للأغذية المحولة	تحسن الأمن الغذائي ازدياد الاستثمارات في الأصول الإنتاجية للأسرة
			تحسن استهلاك الغذاء في الأسرة **المؤشر**: درجة استهلاك الأغذية في الأسرة	تحسن الوضع الصحي / التغذوي للأطفال غير الملتحقين بالمدرسة وأفراد الأسرة الآخرين تناقص الاعتماد على آليات التصدي السلبية تناقص المشاركة في عمالة الأطفال
اسداء المشورة إلى الحكومات بشأن السياسات والتخطيط والجوانب التقنية	المساعدة على تنمية قدرات الكيانات القطرية المعنية بالتغذية المدرسية	*تنمية القدرات*	تعزيز قدرات الحكومة على تخطيط وتنفيذ التغذية المدرسية ***المؤشر**: خطة عمل ومعالم أساسية للوصول إلى المعايير الثمانية لجودة التغذية المدرسية (١) الاستدامة؛ (٢) المؤامة السليمة مع أطر السياسات الوطنية؛ (٣) التمويل الثابت واعداد الميزانيات؛ (٤) التصميم الجيد للبرامج على أساس الاحتياجات وبما يحقق فعالية التكلفة؛(٥) الترتيبات المؤسسية والتنفيذية القوية؛ (٦) الانتاج المحلي والاستعانة بالمصادر المحلية؛ (٧) الشراكات القوية والتنسيق بين القطاعات؛ (٨) المشاركة والملكية المجتمعية القوية	تحسن فعالية سياسات وبرامج التغذية المدرسية في الحد من الجوع
الأنشطة التكميلية	الشراء المحلي	*التغذية المدرسية كمنطلق للأنشطة التكميلية لتحقيق فوائد اجتماعية واقتصادية على نطاق أوسع*	ازدياد دخل المزارعين وفرص التسويق من خلال الشراء والتجهيز المحلي للتغذية المدرسية ***المؤشر**: شراء أغذية التغذية المدرسية محليا كنسبة مئوية من الأغذية الموزعة على التغذية المدرسية داخل البلد.	تحويل المساعدة الغذائية الى استثمارت انتاجية في المجتمعات المحلية- تحسن الاقتصادات المحلية
	مجموعة التدابير الأساسية		تعزيز تدخلات مجموعة التدابير الأساسية في المدرسة (المياه النظيفة، والمواقد التي تتسم بكفاءة استهلاك الوقود، وأماكن زراعة الأشجار). ***المؤشر**: نسبة المدارس التي لديها أصول منشأة	الفوائد الاجتماعية الاقتصادية الأوسع (انخفاض استهلاك حطب الوقود وتقليل الآثار الكربونية، وتحسن الهياكل الأساسية المدرسية، وتحسن بيئة التعليم)
	الهياكل المدرسية الأساسية		تعزيز الهياكل الأساسية المدرسية (المدارس، المطابخ المدرسية، والطرق الفرعية) ***المؤشر**: نسبة المدارس التي لديها أصول منشأة	

وقف دورة الجوع

*مؤشرات خاصة بالمشروعات لا يتضمنها حاليا إطار النتائج الاستراتيجية

P-EB22009-9023A